دراسة :أحمد سعيد السيد فوزى(٢٠٠٨م/١٤٢٩هـ)

المصدر:

رسالة ماجستير في دراسات الطفولة قسم الدراسات النفسية والاجتماعية،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

عنوان الدراسة:

أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان المراهقين للإنترنت

دراسة وصفية تحليلية مقارنة.

إشراف:

أ.د/ سعدية محمد بهادر.

أهداف الدراسة:

١. الكشف عن أهم المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقين المدمنين للإنترنت.
٢. المقارنة بين المشكلات النفسية والاجتماعية التي يعاني منها المراهقين المدمنين للإنترنت وغير المدمنين للإنترنت.
٣. المقارنة بين الذكور والإناث المدمنين للإنترنت ومشكلاتهم النفسية والاجتماعية.
٤. معرفة أوجه الاختلاف بين المدمنين للإنترنت باختلاف أعمارهم الزمنية، وأماكن استخدامهم للإنترنت، والمستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.
٥. توعية الأسرة المصرية والعربية بما يمكن أن يترتب على إدمانهم للإنترنت.

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد(٣٠٠) مراهقاً ومراهقة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض المدارس الثانوية ، تتراوح أعمارهم ما بين(١٥- ١٧) سنة وقد بلغت:

- عينة المدمنين(٨٠) مراهق ومراهقة منهم عدد(٤٣) ذكر،(٣٧) إناث .
- عينة غير المدمنين(١٨٤) مراهق ومراهقة (٨٧) ذكر، (٩٧) أنثي ، حيث تم استبعاد عدد (٣٦)مراهق ومراهقة معتدلي الإدمان (٢٠) ذكر،(١٦) أنثى.

أدوات الدراسة:

١. صحيفة البيانات الشخصية إعداد الباحث.
٢. قائمة أهم المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت إعداد الباحث.
٣. مقياس إدمان الإنترنت إعداد/حسام الدين عزب ٢٠٠١.
٤. مقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة إعداد/عبد العزيز الشخص ٢٠٠٦.

نتائج الدراسة:

١. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠٠١) بين متوسطات درجات المراهقين المدمنين للإنترنت والمراهقين غير المدمنين للإنترنت على جميع المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت لصالح المراهقين المدمنين للإنترنت.
٢. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠,٠١)بين المراهقين والمراهقات المدمنين للإنترنت على مشكلات الاكتئاب ، والكذب،اضطرابات النوم، القلق ،كما وجدت فروق بينهما دالة عند مستوي(٠,٠٥)على المشكلات الدراسية والاغتراب ،وقد كانت الفروق لصالح المراهقين.
٣. المراهقين المدمنين البالغين من العمر(١٧) سنة هم أكثر إحساساً بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت يليهم المراهقين المدمنين البالغين من العمر(١٥) سنة،ثم المراهقين المدمنين البالغين من العمر(١٦) سنة.
٤. المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذوي مستوي تعليمي متوسط هم أكثر إحساسا بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت ، يليهم المراهقين المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذوي مستوي تعليمي فوق المتوسط، ثم المدمنين الذين ينتمون لوالدين ذوي مستوي تعليمي مرتفع.
٥. المراهقين المدمنين للإنترنت الذين يستخدمون الإنترنت في المنازل ومقاهي الإنترنت أكثر إحساساً بالمشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت مقارنة بالمدمنين الذين يستخدمون الإنترنت في المدارس.

٦. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي(٠,٠٠١) بين متوسطات درجات المراهقين المدمنين ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط والمراهقين المدمنين ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المرتفع على جميع المشكلات النفسية والاجتماعية الناجمة عن إدمان الإنترنت لصالح المراهقين المدمنين ذوي المستوي الاجتماعي الاقتصادي المتوسط.